

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا يمكن للبشر ككائنات اجتماعية أن تعيش بمفردها معنى واسع أنه بحاجة إلى مساعدة الآخرين. لهذا السبب البشر دائماً في مجموعات وتتفاعل مع بعضها البعض. التفاعل هو تجسيد لغريزة كل شخص لتلبية احتياجاتهم. طريقة واحدة لتلبية تلك الاحتياجات هي التعاون وتبادل المعلومات والخبرة. للتعبير عن محتويات فكرة أو عقل، يحتاج البشر إلى أداة كاشف اللغة المثالي.

اللغة هي تعبير مدهش عن قدرة الله سبحانه وتعالى التي لا تنتهي، فنواة هي صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية، والصوت مساحته محدودة، وإمكانات أعضاء النطق محدودة أيضاً، فهي تنتج عدداً معيناً من الأصوات، نعبر عنه بالحروف الهجائية.^١ اللغة كائن حي، مثل الكائنات الحية الأخرى. وهي تتأرجح بين الحياة والموت، وتعيش قوية أو ضعيفة أو مهددة، تصارع من أجل البقاء والنماء والفاعلية الوظيفية، والابتعاد عن التقهقر والانكماش والانقراض.^٢

تعريف كلمة اللغة: اللغة مشتقة من لغا - يلغو - لغوا. و أما في الاصطلاح فعرفت بتعريفات عديدة. فقال مصطفى الغلايين في كتاب جامع الدروس: "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم،^٣ و قال أحمد مختار عمر: اللغة هي كل نطق أو كتابة أو إشارة يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، و قال أريستو: اللغة هي

^١ جميع الحقوق ملحوظة الجامعة المدينو العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (طبعة الجامعة الملية

العالمية، ٢٠١١)، ص. ١٤٢.

^٢ عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة البيئية، (سبريس: الدار البيضاء، ٢٠٠٣)، ص. ٢٣.

^٣ مصطفى الغلايين، جامع الدروس، (بيروت: المكتبة العربية للطباعة والنشر)، ص. ٩.

الرمز. و لكن أشهر التعريفات ما ذكره ابن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٤

اللغة هي الأداة الرئيسية للتواصل في حياة الإنسان بشكل فردي وجماعي اجتماعي. اللغة هي شكل لا يمكن فصله عن حياة الإنسان، لذلك يمكن القول أن اللغة هي ملك للبشر الذين اتحدوا مع أصحابها. باعتبارها واحدة من الممتلكات البشرية، تظهر اللغة دائماً في جميع الجوانب والأنشطة البشرية. لا يوجد نشاط بشري واحد لا يصاحبه وجود لغة.

إن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك و رابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي.^٥

بينكر (Pinker) يعطي بياناً في كتابه *The Language Instinct* "اللغة مهارة خاصة معقدة، تتطور لدى الأطفال بشكل عفوي، دون جهد واعي أو تعليمات رسمية، يتم استخدامها دون فهم المنطق الأساسي، كما هو نوعياً في الجميع وتختلف عن المهارة مهارات أخرى أكثر عمومية من حيث معالجة المعلومات أو السلوك بذلك".^٦ يتضح من بيان بينكر أعلاه أن المقصود من الاقتباس هو عن اللغة الأولى

^٤ هاشم أشعري، نظرية نشأة اللغة وتفرعها في التراث العراقي، (موجوكرطا: جامعة كياهي الحاج عبد الحليم، ٢٠١٧)، ص. ١٠٠.

^٥ فرحان السليم، اللغة العربية ومكنتها بين اللغات، (دار النشر، ٢٠١٦)، ص. ١.

^٦ H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa Edisi Kelima*, (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2007), h. 6.

أو ما يشار إليه غالبًا باللغة الأم. لذلك، إذا سأل الناس عن اللغة، فيمكن أن تختلف الإجابات وفقًا لمجال النشاط الذي تستخدم فيه اللغة.^٧

اللغات الأجنبية هي لغات يستخدمها أناس لم نسمعهم من قبل، وفقًا لـ أچيف هيرماوان (Acep Hermawan)، اللغة الأجنبية هي لغة يستخدمها الأشخاص "الأجانب"، أي خارج المجتمع أو الأمة.^٨ مثل العربية والإنجليزية والمندرين والفرنسية والألمانية والعديد من اللغات الأخرى.

يوضح دوجلاس براون (Douglas Brown) أن التعلم هو اكتساب أو اكتساب المعرفة حول موضوع أو مهارة من خلال التعلم أو الخبرة أو التعليمات. يستغرق تعلم اللغة وقتًا طويلاً ويميل إلى التكرار أو يحتاج إلى التعود. إن تعلم اللغة وفقًا لـ أچيف هيرماوان (Acep Hermawan) هو عملية تغيير في "اللغة" لشخص مستقر نسبيًا ناتج عن الخبرة في شكل تدريب لغوي أو تفاعل لغوي.^٩

في حين أن تعلم اللغات الأجنبية وفقًا لـ أچيف هيرماوان (Acep Hermawan) هو نشاط تعليمي يقوم به المعلم على النحو الأمثل حتى يتمكن الطلاب الذين يقومون بتدريس لغة أجنبية معينة من القيام بأنشطة تعليمية بشكل جيد، بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف المتمثل في تعلم لغة أجنبية.^{١٠}

وأضاف أن ما يحدث في عملية اكتساب اللغة (الأجنبية) هو انعكاس لمنهجية بمثابة التنفس للتعلم. المجموعة الكاملة من الأنشطة التي تحدث في هذا التعلم مدفوعة بمنهجية مستخدمة.^{١١}

اللغة العربية هي لغة أجنبية، لكن وجودها في المجتمع الإندونيسي لم يعد أجنبيًا، وخاصة بالنسبة للمسلمين. كما هو موضح في كتاب أحمد عزان (Ahmad

⁷ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), h. kata pengantar.

⁸ *Ibid.*, h. 31.

⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), h. 30.

¹⁰ *Ibid.*, h. 32.

¹¹ *Ibid.*, h. v.

(Izzan) "بالنسبة للشعب الإندونيسي، وخاصة المسلمين، فإن اللغة العربية ليست لغة أجنبية لأن محتواها يتكامل مع احتياجات الناس".^{١٢} على الرغم من أن غالبية الإندونيسيين ما زالوا يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة الدين، إلا أن هذا يجعل اللغة العربية أقل تطوراً مقارنة باللغات الأخرى. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف آية ٣:

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

تطورت اللغة العربية في إندونيسيا منذ فترة طويلة، ولكن يبدو أن تعلم اللغة العربية حتى الآن لم يكن خالياً من المشكلات. تظهر الظاهرة التي تتطور في المجتمع أن تعلم اللغة العربية لا يزال يعتبر صعباً ومعقداً، وبالتالي فإن الكثير من الناس أقل اهتماماً بتعلمه، على الرغم من أن كل لغة لديها مستويات مختلفة من الصعوبة والسهولة اعتماداً على خصائص اللغة نفسها.

علاوة على ذلك، فإن تطوير اللغة العربية في إندونيسيا نفسها هو على الأرجح بين المدارس الداخلية على حد سواء المدارس الداخلية التقليدية والمدارس الداخلية الحديثة. تستخدم المدارس الداخلية الإسلامية عادة اللغة العربية كلغة مطلوبة للتواصل بين الطلاب في الحياة اليومية.

إن الخروج من متطلبات اللغة العربية باعتبارها واحدة من اللغات الإلزامية في التواصل بين الطلاب، لديه بالتأكيد استراتيجية أو طرق للتعلم بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الوسائط المستخدمة لدعم تعلم اللغة العربية الموجود مثل إنشاء بيئة لغوية.

¹² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), h.2.

كتب ديل ح. شونك (Dale H. Schunk) في كتابه بعنوان *Learning Theories* حول النظرية المعرفية الاجتماعية، أي النظريات التي تسلط الضوء على فكرة أن معظم التعلم البشري يحدث في بيئة اجتماعية. من خلال ملاحظة الآخرين، يكتسب الناس المعرفة والقواعد والمهارات والاستراتيجيات والمعتقدات والمواقف.^{١٣}

تمتلك النظرية المعرفية الاجتماعية نفس أسلوب بيئة اللغة، مثل بيئة اللغة التي تم إنشاؤها في المدارس الداخلية الإسلامية. تم إنشاء بيئة اللغة لدعم المهارات اللغوية لطلابهم. هذا الجو هو تحفيز الطلاب على التعود على التواصل باللغة العربية. لا تتم بيئة اللغة بدون غرض، حيث يرتبط وجودها ارتباطاً وثيقاً بنموذج تعلم اللغة، مما يخلق جواً حتى يشعر الطلاب بتعلم اللغة العربية بسهولة.

ومع ذلك، فإننا في الممارسة العملية نواجه العديد من المشاكل في أنشطة مهارات التحدث، من بين أمور أخرى: (١) يتحدث ساني جيروجي خوفاً من ارتكاب الأخطاء، والخوف من الانتقاد، والخوف من فقدان الوجه وقليل من الحرج. (٢) لا يوجد مادة للحديث عنها، لا يمكن التفكير فيما تريد قوله ولا يوجد دافع للتعبير عما يشعر به. (٣) مشاركة أقل أو معدومة من الطلاب الآخرين، وهذا يتأثر ببعض الطلاب الذين يميلون إلى الهيمنة، والبعض الآخر يتحدثون أقل. (٤) استخدام اللغة الأم، وعدم القدرة على التحدث بلغة أجنبية.^{١٤}

الطلبة الذين يخافون من الخطأ ولا يعرفون بنية الجملة العربية عند التحدث سيشكلون أيضاً عقبة في تكوين بيئة اللغة. هذا هو المكان الذي يعمل فيه المعلم كيفية توفير الدافع والدعم والحماس في تطوير البيئة اللغوية، بحيث لا يخشى الطلاب

¹³ Anang Silahuddin, *Peran Lingkungan Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Pondok Pesantren Modern Nurus-Salam Prespektif Teori Kognitif Sosial Albert Bandura*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016), h. 3-4.

¹⁴ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2012), h. 91-92.

أو الطلاب من ارتكاب أخطاء في الجمل التي سيتم طرحها في التحدث باللغة العربية.

وهناك الأسس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منها: الأسس اللغوية، الأسس التربوية، الأسس النفسية، والأسس الثقافية.^{١٥}

كما هو الحال مع الأنشطة اللغوية التي هي أنشطة بشرية معقدة، بالإضافة إلى التعامل مع مشاكل اللغة، وكذلك فيما يتعلق بمشكلة عملية استخدام اللغة. الأنشطة اللغوية لا تتم ميكانيكيًا فحسب، بل تتم أيضًا عقليًا. أي أن الأنشطة اللغوية ترتبط أيضًا بالعمليات أو الأنشطة العقلية (الدماغ). لذلك، فإن دراسة اللغة هذه ليست كافية لرؤية اللغويات وحدها، ولكنها تحتاج إلى استكمالها بدراسة العمليات العقلية أو العقل، أي علم النفس الذي يدرس العمليات العقلية. وهكذا ولدت علم اللغة النفسي وهو مزيج من هذين العلمين، والذي يهدف إلى وصف أنشطة اللغة البشرية بشكل أكثر دقة ووضوحًا.^{١٦}

المتعلم لديه طرق مختلفة لتكون قادرة على تكييف وفهم التعليمات خاصة في تعلم اللغة. ينص روبنسون (Robinson) ٢٠٠٢ على أنه يمكن تصنيف كل فرد إلى مجالين، وهما المجال المعرفي والمجال العاطفي/السلوكي، حيث تختلف القدرات المعرفية مثل الذكاء، موهبة تعلم اللغة أو سرعة التذكر عن القدرات العاطفية/المخيلية مثل الخوف، الدافع، والعاطفة من فرد واحد.^{١٧}

يرتبط بالطرق المختلفة للتكيف العامل أو الشخصية الفردية للطالب في تعلم اللغة أو حتى اكتساب لغة ثانية. تحدث هذه الاختلافات في الشخصية أيضًا

¹⁵ ربما رحماتي، الأسس الثقافية في تعليم اللغة العربية بمدرسة "إسماريا القرآن" المتوسطة الإسلامية

بندار لامبونج، (لامبونج: المجلة البيان، ٢٠١٧)، ص. ٤.

¹⁶ Mochamad Ismail, *Peranan Psikolinguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jurnal At-Ta'dib vol.8 no.2, 2013), h. 13.

¹⁷ Ahmad Habibi Syahid, *Kepribadian Ekstrovert-Introvert Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Perspektif Psikolinguistik Pada Santri Pondok Modern*, (Al-Qalam vol.3 no.12, 2014), h. 4.

لدى المتعلمين في المدارس الداخلية الإسلامية. تؤثر الشخصيات المختلفة أيضًا على نموذج اكتساب اللغة الثانية. يظهر أحد الاختلافات في اكتساب اللغة الثانية في جوانب المهارات اللغوية. الاختلافات في هذه الجوانب من المهارات اللغوية هي محور مراقبة وبحث عوامل الشخصية في اكتساب لغة ثانية وكيف تكتسب الشخصيات المختلفة لغة ثانية مع نماذج واستراتيجيات مختلفة.^{١٨}

معهد دار الهجرة للبنات هو أحد المعاهد الحديثة في كاليمنتان الجنوبية. إن إحدى السمات الخاصة لمعهد دار الهجرة هي اللغة العربية والإنجليزية، وقد ثبت ذلك بلا شك من خلال الإنجازات العديدة التي منحتها الطالبات في مسابقات مختلفة مثل الخطابات العربية والمناظرات العربية. لدى الطالبات في المعهد خلفيات مختلفة، بعضها من خريجي مدرسة ابتدائية/متوسطة أو مدرسة عامة. من المؤكد أن هذا يحتوي على بعض العوائق عند دخولك المعهد لأول مرة، خاصة في تعلم اللغة لأن الطالبات الذين يأتون من المدارس العامة لا يتعلمون اللغة العربية على وجه التحديد. هناك بعض الطالبات الذين لديهم خلفية من المدرسة العامة عندما يدخلون المعهد لأول مرة لا يجروا على التحدث في أدنى مستوى في الفصل خوفًا من أن يكونوا مخطئين وما إلى ذلك، بالطبع هذا ليس هو الحال تمامًا لجميع الطالبات الذين لديهم نفس الخلفية. ناهيك عن الظروف الشخصية للطالبات التي لها شخصية مغلقة (منطوية) ومفتوحة (منفتحة) لها أيضًا تأثير على اكتساب اللغة والتعلم في بيئة اللغة.

إن ظاهرة الحصول على لغة ثانية أو اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية مثيرة للاهتمام للغاية كموضوع للبحث لأن الأنشطة اللغوية لا تتم ميكانيكيًا فحسب، بل تتم أيضًا عقليًا. تؤثر الشخصيات المختلفة أيضًا على نموذج اكتساب اللغة الثانية. بناءً على الظواهر المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بالبحث

¹⁸ Ibid.

"سيكولوجية الطالبات الجدد في التكيف على البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا بكاليمنتان الجنوبية".

ب. التحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فأرادت الباحثة أن تقدم الإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١. سيكولوجية (علم النفس)

يأتي علم النفس من اللغة اليونانية القديمة، أي من كلمة الجذر *Psyche* التي تعني الروح و *Logos* التي تعني العلم. لذا، فإن علم النفس يعني حرفياً "علم النفس" أو العلم الذي يكون موضوع دراسته هو الروح. علم النفس الذي يفسر على أنه علم علم النفس ينطبق عندما يكون علم النفس جزءاً من الفلسفة أو يصبح جزءاً منها، حتى في الخمسينيات، في الأدب الإندونيسي، يستخدم علم النفس بشكل شائع كمعادل نفسي. ومع ذلك، يعتبر مصطلح علم النفس الآن غير مناسب، لأن علم النفس لا يفحص الروح مباشرة.^{١٩}

يرتبط علم النفس ارتباطاً وثيقاً بالحياة البشرية في جميع أنشطتها الواسعة. من بعض الفهم أعلاه يمكن استنتاج أن علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك البشري سواء المرئي (الجسدي) أو غير المرئي (الروحاني).

علم اللغة النفسي هو دراسة السلوك اللغوي، السلوك المرئي وغير المرئي الاستقبال، والإدراك، واكتساب اللغة، وإنتاج اللغة والعمليات التي تحدث فيه من أمثلة السلوك المرئي في اللغة السلوك البشري عند التحدث والكتابة أو عندما ينتج اللغة، بينما أمثلة السلوك غير المرئي هي السلوك البشري عند فهم ما يتم

¹⁹ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik* h. 2.

الاستماع إليه أو قراءته بحيث يصبح شيئًا مملوكًا أو يعالج شيئًا ما سيقول أو يكتب أو عندما يفهم.^{٢٠}

يرتبط سيكولوجية بسلوك الإنسان المادي الموجود في المجال النفسي الحركي والروحي الذي هو المجالات المعرفية والوجدانية. السلوك النفسي الحركي مفتوح مثل التحدث والجلوس والمشي والقراءة. في حين أن السلوك المعرفي والعاطفي مغلق مثل التفكير والإيمان والشعور.

هذا البحث سيكولوجية متعلق بالمجال الحركي النفسي مفتوح للطلاب الجديدين في التكيف على البيئة اللغوية في معهد وهذا يعني أن هذه الدراسة لا تدرس الاستراتيجيات والأساليب والوسائط المستخدمة في تعلم اللغة ولكن هذه الدراسة تركز على (سيكولوجية) علم النفس، سواء كان الطلاب الجديدين في التكيف على البيئة اللغوية الشعور بالاكئاب والتوتر والخوف أو مجرد العادي.

٢. الطلبة

الطلبة وفقًا للزمخشري (Zamakhshari) في كتابه تقليد المعهد لدراسة طريقة حياة الكيائي في معهد ينقسم الطلبة إلى نوعين، أول الطلاب الأحياء، الطلاب من خارج المنطقة أو من المنطقة ويستقرون في مهجع التي تقدمها المدرسة الداخلية للدراسة في المدرسة الداخلية. هناك عدد من الأسباب التي تجعل سنتيري يختار الاستقرار في معهد، أولاً يريدون مناقشة كتب أخرى بتوجيه من الكاياي الذي يقود معهد؛ والثاني يريد أن يكتسب خبرة الحياة معهد، سواء كان نظامًا تعليميًا أو نظامًا منظمًا، للعلاقات مع الآخرين معهد؛ والثالث هو التركيز على دراسته في معهد دون أن تكون مشغولة بالأنشطة اليومية في منزل عائلته. والطلاب الذين ينتقلون ذهابًا وإيابًا ولا يستقرون في المدارس الداخلية أو

²⁰ Nurasia Natsir, *Hubungan Psikolinguistik dalam Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa*, (Retorika vol.10 no.1, 2017), h.9.

يُطلق عليهم عادةً طلبة كالونج (Kalong)، وهم الطلاب الذين لا يقيمون في معهد يوميًا لأخذ دروس في معهد ولكن بدلاً من ذلك ينتقلون من منازلهم الخاصة، عادةً ما يكون لدى هؤلاء الطلاب منزل قريب من موقع معهد.^{٢١} لذلك، كان فهم الطلاب واسعًا وكان الطلاب هم أهم جزء في المعهد. ربما كل هذا الوقت الطلاب متطابقون يعيشون في معهد، بينما في الواقع هناك أيضًا طلاب ينتقلون دون الحاجة إلى البقاء بين عشية وضحاها.

٣. التكيف

التعديل حسب مصطفى فهمي (Musthafa Fahmi) في كتابه "التكيف النفسي" أي أن عملية التعديل هي دينامية تهدف إلى تغيير السلوك بحيث تحدث علاقة أكثر ملاءمة بينه وبين بيئته.^{٢٢}

بحسب لازاروس (Lazarus)، هناك مطلبان يتطلبان التعديل، وهما المطالب الخارجية والطلبات الداخلية. المطالب الخارجية تشمل المطالب المادية القادمة من البيئة مثل المرض والخطر وغيرها. مطالب اجتماعية مثل مطالب الآخرين بحيث يكون الشخص حقيقيًا أو لا يفعل شيئًا. والمطلب الثاني هو المطالب الداخلية، ومتطلبات احتياجات أنسجة الجسم مثل الأكل والشرب وغيرها، وكذلك الدوافع الاجتماعية مثل المحبة والمحبة والاحترام وغيرها. وعندما تتجاوز المطالب الخارجية والداخلية حدود قدرتها ستظهر مع ما يسمى الإجهاد.^{٢٣}

²¹ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Bandung: LP3ES, 1994), h. 51-52.

²² Musthafa Fahmi, *Penyesuaian Diri: Pengertian Dan Peranannya Dalam Kesehatan Mental*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1982), h. 14.

²³ Rahmat Irfani, *Penyesuaian Diri Santri di Pondok Pesantren Terhadap Kegiatan Pesantren: Studi Kasus di Pondok Pesantren Darunnajah*, (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2004), h. 11-13.

من بعض التعاريف أعلاه يمكن الاستنتاج أن التعديل عملية نفسية، وقدرتنا على التغلب على المشاكل والضغط التي تأتي من البيئة، هي تلبية احتياجات نفسه وبيئته.

٤. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية حسب لويس معلوف (Luwis Ma'luf al-) (Yasu'i) من حيث اللغة تتكون من كلمتين، كلمات بيئية أو كلمات رسمية وكلمات لغوية.^{٢٤} البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويراه المتعلم فيما يتعلق باللغة الثانية المراد تعلمها.^{٢٥}

تعد البيئة اللغوية مفيدة للغاية في تطوير الطلاقة في التواصل ومن أجل تحقيق الأهداف المستهدفة. بصرف النظر عن كونها منتدى لتطوير اللغة العربية، يمكن أيضاً استخدام بيئة اللغة كمحفز، مما يوفر حافزاً للنشاط اللغوي. مع بيئة اللغة، من المتوقع أن تطور الإمكانيات الموجودة ويمكن أن تحسن من جودة اللغة. اللغة هي التفكير والتمثيل. تظهر عملية التفكير اللغوي في الكفاءة اللغوية. هذه الكفاءة مجردة أو لا يمكن رؤيتها. يمكن رؤية ذلك فقط من أعراض اللغة أو مظهر اللغة التي تسمى أفعال الكلام.

٥. معهد

المعهد وفقاً للمديرية العامة لوزارة الشؤون الدينية في مجال التعليم الديني والمعهد، وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، ينعكس تعريف المعهد بشكل عام في بعض الخصائص التي توجد عادة في المعهد، أي وجود مقدمي رعاية المعهد (كيائي أو أستاذ)، المسجد كمركز للأنشطة العبادة وأماكن التعلم، ووجود الطلاب الذين يدرسون، ووجود مهجع كمكان لعيش الطلاب.

²⁴ Anang Silahuddin, *Peran Lingkungan*.....h. 10.

²⁵ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*.....h. 258.

إلى جانب هذه المكونات الأربعة، يستخدم كل معهد تقريبًا كتابًا أصفر (كتاب كلاسيكي) في العلوم الإسلامية يستخدم اللغة العربية المترجمة في العصور الوسطى كمصدر للدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، يقسم قسم الشؤون الدينية المعهد إلى نوعين، الأول هو المعهد الخلافة، أي المعهد التي تعتمد نظام المدرسة، يتم تعديل المناهج الدراسية للمناهج الحكومية في هذه الحالة قسم التربية الوطنية والقسم الديني من خلال تنفيذ، مدرسة الابتدائية ومدرسة امتوسطة ومدرسة الثانوية ويصل إلى الجامعة. ومعهد السلفية هي معهد لا تزال تحافظ على النظام التعليمي النموذجي معهد، سواء المناهج والأساليب التعليمية، كما تغطي المادة الدراسية العلوم الدينية الإسلامية، باستخدام الكتب العربية الكلاسيكية، وفقًا لمستوى قدرة كل طالب. لا تزال أنظمة التعلم badongan و sorogan قائمة ولكن العديد منها يستخدم بالفعل النظام الكلاسيكي.^{٢٦}

ج. أسئلة البحث

من خلال مشكلات البحث وجدت الباحثة عدة مشكلات للبحث، كما يلي:

١. كيف سيكولوجية الطالبات الجديديات في التكيف على البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا بكاليمنتان الجنوبية؟
٢. ما العوامل المؤثرة في سيكولوجية الطالبات الجديديات في التكيف على البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا بكاليمنتان الجنوبية؟

²⁶ Rahmat Irfani, *Penyesuaian Diri Santri.....h.* 32-33.

د. أهداف البحث

من خلال مشكلات البحث، وجدت الباحثة الأهداف في هذا البحث وهي كما يلي:

١. لمعرفة سيكولوجية الطالبات الجديديات في التكيف على البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا بكاليمنتان الجنوبية.

٢. لمعرفة العوامل المؤثرة في سيكولوجية الطالبات الجديديات في التكيف على البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا بكاليمنتان الجنوبية.

هـ. أهمية البحث

من الناحية النظرية، يأمل الباحثة أن يضيف هذا البحث إلى الكنوز العلمية في مجال علم النفس التربوي، وخاصة في تطبيق البيئة اللغوية في المدارس الداخلية الإسلامية، ومفيد لمزيد من البحث.

من الناحية العملية يأمل الباحثة أن يساعد هذا البحث المعلمين أو الموجهين في المدارس الداخلية الإسلامية في التعرف على الأطفال ومعرفة المشاكل التي تحدث لدى الأطفال، وخاصة التكيف. أيضاً، مساعدة الآباء من حيث تعديل الطفل في المدارس الداخلية.

و. الدراسات السابقة

تم إجراء بعض الأبحاث المتعلقة بعلم النفس، خاصة بين الباحثين التربويين، كشرط للتخرج من أو بكالوريوس الماجستير والعديد من الآخرين. ومع ذلك، لم يجد الباحثة أي بحث متعلق سيكولوجية الطالبات الجديديات في التكيف على البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة للبنات بمرتابورا بكاليمنتان الجنوبية.

البحث المتعلق بعلم نفس الطلاب الجدد في تطبيق بيئة اللغة في المدارس الداخلية الحديثة هو كما يلي:

١. بحث أجراه رحمت عرفاني (Rahmat Irfani)، طالب في كلية علم النفس في جامعة شريف هداية الله الإسلامية جاكوتا في عام ٢٠٠٤ تحت عنوان "تكييف الطالب في معهد مع أنشطة معهد: دراسة حالة في معهد دارالنجاح الإسلامية". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيف أن الطلاب الجدد في الالتحاق مع أنشطة البيزنترين التي يجب أن يعيشوا فيها أثناء العيش في معهد. أما بالنسبة لخلفية هذا البحث، فإنها تبدأ بعدد الطلاب الجدد الأقل قدرة على الالتحاق مع بيئة البيزنترين، وهذا التعديل مرتبط بالأنشطة، القواعد والروتين والتواصل مع الأصدقاء. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية باستخدام دراسات الحالة. المقابلة هي الأداة الرئيسية في جمع البيانات بينما الطريقة الداعمة هي مقياس الملاحظة والتقييم في قائمة مراجعة (Check List). نتائج هذه الدراسة هي أنه في عملية التعديل يحتاج الطلاب إلى وقت طويل للتكيف مع الأنشطة، كما يتضح في بداية دخول العديد من الطلاب الذين يخالفون القواعد، ولكن في النهاية ينخفض من تلقاء نفسه بما يتماشى مع عملية التعلم التي يفعلونها.^{٢٧}

٢. وردة الفردوس (Wardatul Firdaus)، ٢٠١٥م. تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. قسم تعليم اللغة العربية. ومنهج هذا البحث العلمي هو البحث الوصفي الكيفي بأسلوب جمع البيانات ببحث الوثائق وبحث المقابلة. نتائج هذا البحث يوجد تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة الأول والثاني والرابع، وتطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة الأول أكثر من المبنيين. وتعليم اللغة لدافع تطبيقها يوجد في

²⁷ Rahmat Irfani, *Penyesuaian Diri Santri.....h. abstraksi.*

المعهد الأول كل يوم في الأسبوع الا يوم السبت وفي المعهد الثاني يوما في الأسبوع يعني يوم وفي المعهد الرابع يومين في الأسبوع يعني يوم الثلاثاء والجمعة.^{٢٨}

٣. البحث الذي أجراه ويندي خلدون (Windi Chaldun)، وهو طالب دراسات عليا في جامعة عامة في ميدان سومطرة الشمالية في أطروحته بعنوان "الحصول على اللغة العربية كلغة ثانية في الصف الأول من مدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد نور الحكيم تمبونج العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ (نحج نفسي لغوي)". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لدى طلاب الصف الأول من مدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد نور الحكيم تمبونج العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية. كانت الأدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي الملاحظة المباشرة والمقابلات والاستبيانات والملفات (الوثائق). النتائج التي تم الحصول عليها من عملية اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لدى طلاب الصف الأول من مدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد نور الحكيم بطريقتين، رسمية وغير رسمية. رسمياً باستخدام الطريقة الموجهة. يتم توجيه الطلاب في اكتساب اللغة العربية من قبل المعلمين في الفصل. أما الاستخدام غير الرسمي للطرق الموجهة والمستقلة.^{٢٩}

٤. رجب احمد انصر (Rajib Ahmad Ansari)، ٢٠١٦م. تكوين البيئة اللغوية على إتقان مهارة الكلام لطلاب المعهد الشفاء العصري بالك بابان. قسم تعليم اللغة العربية. شكل هذا البحث هو البحث الميداني، موصوف الوصفي

²⁸ Wardatul Firdaus, *Penerapan Lingkungan Bahasa Arab di Ma'had Al-Jami'ah untuk Mahasantri IAIN Antasari Banjarmasin*, (Banjarmasin: UIN Antasari Banjarmasin, 2015), h. Abstraksi.

²⁹ Windi Chaldun, *Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua Pada Santri Kelas 1 Mts Pesantren Modern Nurul Hakim Tembung Tahun Ajaran 2010/2011 (Sebuah Pendekatan Psikolinguistik)*, (Sumatera Utara: Sekolah Pascasarjana Universitas Sumatera Utara, 2011), h. abstraksi.

الكيفي. جمع البيانات بصناعة المقابلة، المراقبة والوثائقي. تحليل البيانات إستمال بوصفي. في تحليل البيانات بإبتداء يطالع البيانات، بعد جمع البيانات فتوضيح وتحليل شحنتها ثم يفسر ويستخلص. حاصل البحث يدل فعل الأنشطة اللغوية في التكوين بيئة اللغوية تعني، وجب على طلاب يتكلمون باللغة الرسمية، عطاء المفردات، المحدثه، المحضرة، عطاء المفردات في كل مكان، موجود تنفيذ جاسوس وإقاب لمخالف، سهر اللغة، عملية التدريس، الإمتحان الشفوي. وعوامل المساعد هو صنع بيئة اللغوية مشكل السكن، الذي وجب على الطلاب يطبعون كل الأنشطة الموجودة، وجب على الطلاب يكلمون باللغة الرسمية، حسن من اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية. موجود الرقابة اللغة بصفة الإقابة لمخالف اللغة. موجود الأساتظ الذي عوامل العائق يعني العوامل الداخلي يعني اهتمام، موهبة ومن العوامل الخارجي يعني طلاب، معلم، منظمة/قسم اللغة، المنهج، الوسائل واللوازم التمهيدية.³⁰

استنادًا إلى الدراسات والبحوث السابقة، هناك اختلافات بين البحث التي يقوم بها الباحثة بشكل رئيسي حول الكائن ومواد البحث. ومع ذلك، كانت هناك العديد من الدراسات التي تشبه تقريبًا بحث الباحثة، ولكن لم يتم دراسة هذا البحث كثيرًا، ومعظم استراتيجيات البحث والأساليب ووسائل التعلم. لذلك، أجريت أبحاث نفسية على الطلاب الجددات في تعديل البيئة اللغوية في المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة.

ز. هيكل البحث

مثل صورة فكرية من هذا البحث، ستصنع الباحثة هيكل البحث كما يلي:

³⁰ Rajib Ahmad Ansari, *Pembentukan Bi'ah Lughawiyah pada Kemampuan Berbicara di Pondok Modern Asy-Syifa Balikpapan*, (Banjarmasin: UIN Antasari Banjarmasin, 2016), h. Abstraksi.

الباب الأول هي المقدمة تتكون من خلفية البحث وتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني هي الإطار النظري التي تحتوي على اللغويات النفسية، طلبية، التكيف، بيئة اللغة ومعهد.

الباب الثالث هي منهج البحث التي تحتوي على نوع البحث ومدخله، تصميم البحث، ذاتي البحث وموضوعه، البيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع هي تقديم البيانات وتحليلها. تتكون من تصوير عام عن مكان البحث، تقديم البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس هي الخاتمة، تتكون من الخلاصة نتائج البحث وتوصيات البحث.